

دلائل النبوة

من أصحابك فقال وكم هي قلت صاع من شعير وعناق قال ارجع إلى أهلك فقل لها لا تنزع البرمة من الأثافي ولا تخرج الخبز من التنور حتى آتي ثم قال للمسلمين جميعا قوموا إلى جابر فقاموا فلقيت من الحياء ما لا يعلمه إلا أنا قلت جاءنا الخلق على صاع شعير وعناق فدخلت على امرأتي فقلت افترضك رسول الله ﷺ بالجند أجمعين فقالت هل كان سالككم طعامك قلت نعم فأنه ورسوله أعلم فكشفت عني غما شديدا فدخل رسول الله ﷺ فقال خذي ودعي من اللحم فجعل النبي ﷺ يثرد ويغرف من اللحم ثم يخمر ويخمر هذا فما زال يغرف للناس حتى شبعوا أجمعون ويعود التنور والقدر أملاً ما كانا ثم قال رسول الله ﷺ كل وأهد فلم نزل نأكل ونهدي يومنا قال وأخبرني أنه كانوا ثمان مائة .

286 - قال وحدثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا محمد بن عبد الله أبو جعفر ثنا أبو تميلة حدثني ابن إسحاق عن سعيد بن مينا أنه حدث أن أخت النعمان بن بشير قالت حدثنا عبدالرحيم بن مطرف ثنا سعيد بن بزيع ثنا محمد بن إسحاق حدثني سعيد بن مينا أن ابنة لبشير بن سعد أخت النعمان بن بشير قالت واللفظ لأبي تميلة دعيتني أمة بنت رواحة فأعطيتني حفنة من تمر ثم قالت اذهبي إلى أبيك وخالك عبد الله بن رواحة بغدائهما قالت فأخذتها فانطلقت بها فمررت برسول الله ﷺ وأنا التمس أبي وخالتي فقال لي تعالي أي بنية ما هذا معك قلت يا رسول الله ﷺ هذا تمر بعثت بي أمة إلى أبي بشير بن سعد وخالتي عبد الله بن رواحة يتغديان به قال هاتيه قال فصبته في كفي رسول الله ﷺ فما ملأهما ثم أمر بثوب فبسط له ثم دحا بالتمر عليه وتبدد فوق الثوب ثم قال لإنسان اصرخ في أهل الخندق أن هلموا إلى الغداء فاجتمع أهل الخندق عليه فجعلوا يأكلون منه وجعل يزيد حتى صدر عنه أهل الخندق وإنه ليسقط من أطراف الثوب .

287 - قال وحدثنا الوليد بن بنان الواسطي ثنا محمد بن زنبور ثنا عبدالعزیز بن أبي حازم حدثني سهيل بن أبي صالح عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ نزل في غزوة غزاها فأصاب أصحابه جوع وفنيت أزوادهم فجاءوا إلى رسول الله ﷺ يشكون إليه ما أصابهم وستأذنونه أن ينحروا بعض رواحلهم